يتبع منعوته في اثنين ايضاً من خمسة يعني واحد من التذكير والتانيث وواحد من الافراد و فرعيه فيصير الحاصل مع ما مر مطابقاً له في اربعة من عشرة ويسمى حينئذ حقيقيا وان ر فع ظاهرا او ضميرا بارزا فهو بالنسبة الى الخمسة الثانية كالفعل الحال محله فيفرد كرفعه ذلك ويطابق في التذكير والتانيث المرفوع لا المنعوت كمررت برجلين قايمة امهما وبرجال قايم اباهم ويسمى حينئذ سببيا ويجوز قطع النعت ان علم منعوته الى الرفع بتقدير هو والى النصب بتقدير اعني مثلا واما عطف النسق فهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف اللاتي ذكرها ويجري في الاسما والافعال كما اشار بقوله والعطف قد يد خل في الافعال: كقوله يهب واسم للمعالي اي يجوز ان يعطف الفعل على الفعل كما يجوز ذلك في الاسم وذلك كثير لا قليل لكن بشرط اتحاد زمانهما في المضي والاستقبال سوا اتحد نوعهما في الفعلية نحو لنحيي به بلدة ونسقيه

ومنه

ومنه نحو يهب واسم للمعالي وقد يقال هو من عطف الجمل واختلف نحو ان شا جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا ويجوز ايضا عطف الاسم على الفعل وبالعكس عطف المفرد على الجملة وبالعكس في الاصح بالتاويل بان يكون الاسم يشبه الفعل والجملة في تاويل المفرد نحو يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي فالمغيرات صبحا فاثرن به نقعا ونحو دعانا لجنبه او قاعدا او قايما وبياتا او هم قايلون واحرف العطف جميعا عشرة ما فيها محصورة مشتهرة الواو والفا وثم للمهلة ولا وحتى ثم او وام وبل وبعدها لكن واما ان تكرر وجا المفيد فاحفظ ما ذكر في هذه الابيات من احرف العطف عشرة محصورة بالعد منقولة عن العرب مشهورة عند علما هذا الفن ولعله قصد بذلك الرد على من انكر ان اما المسبوقة بمثلها عاطفة وان العطف بالواو التي قبلها ونقل عن ابن عصفور دعوى الاجماع على كونها غير عاطفة كالاولى تخلصا من دخول عاطف على عاطف وانما ذكرت في باب العطف لمصاحبتها الحرف وحرف العطف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)